

حسنة أو سيئة بحيث يصعب العثور على عناصر تقدم لوجهة مستقرة فانت تجددين هناك اللقطات السريعة ، ولذلك كتبت أكثر من ثلاثية ولكن في أعمال منفصلة والا ما كانت ( السمان والخريف ) و ( ثرثرة فوق النيل ) ، و (ميرامار ) وهي كلها أعمال عن ما بعد الثورة ٠٠

● بمناسبة حديثنا عن الثلاثية ، لقد لاقت نجاحا شديدا على كافة مستويات القراء ٠٠ في رأيك ماسر- هذا النجاح هل لأنها مست فترة تاريخية حساسة أم أن شخصياتها كانت قريبة من وجدان القارئ وماذا شكلت هذه الشخصيات في وجدان صاحبها ؟

- الحقيقة ان الثلاثية تقدم صورة فنية لمصر خلال فترة طويلة ولذلك تستطيعين اعتبارها من الأدب القومي ، والأدب القومي لابد ان يكون قريبا من قلوب المواطنين ، كذلك تجمع بين التراث والمعاصرة ففي ( بين القصرين ) تشعرين بانك في العصور الوسطى وأغلب الموجودين على الساحة الآن لهم ميل أما لهذا العصر أو ذلك ، فالبعض يجدون فيه اصالتهم وذكرياتهم القديمة أما البعض الآخر فيجدون فيه معاناتهم الحاضرة وهذه اسباب يندر ان تتوفر في أي عمل آخر ٠٠

● كل اديب يترك جزءا من ذاته في عمل معين من أعماله ؟ اين يترك نجيب محفوظ ذاته ؟

- الحقيقة أن أي كاتب مهما اختلفت وراء عمله فهو موجود فيه انه هو الذي اختاره وانجزه وعبر عنه وهو الذي يعطيك الانطباع الأخير ، عنه سواء بالاستحسان أو الاستهجان فالمؤلف رغم انه مختلف الا انه موجود في كل أعماله ٠٠